

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَلُونِ يَدِفُوهَا بِلَحْدِ
حَيْرَتِنِي بِهَا الشِّدْدُ يَا حَيْدَرُ يَا حَيْدَرُ

بلِجْزْنِ طَالَتْ لَيَالِينَا نرِيدَكَ حَيْمَةً تَحْمِينَا عَلِيْنَا ضَاكَّتِ الْكُوفَةُ جَوْتُنَا مِنْ رَزَايَاهَا
من يَتِيْمَكَ يَصْفِكُ جُفُوفَهُ وَسَفُّ تَكْدَرُ بِدَمْعِ تَحْدَرُ
تَظَلُّلُنَا وَتِدَارِينَا وَجَمَ رَفْرَةَ رَفْرَانَاهَا

تَرْحَلْ عَنَّا وَنَكْسِرْ مَا يَزْهَمُ لَيْنَا جَبْرُ
بَعْدَكَ مَا يَسْوَى الْعُمُرُ يَا حَيْدَرُ يَا حَيْدَرُ

بويه شِفْتُكَ تَأْخِذُ احْلَامِي أَمَانَ بِحَالِكِ الْيَامِي وَشُوفَ الْهَامَةَ كَدَامِي
هل طَبَّرَ هَامَكَ إِبْنُ مُلْجَمٍ وَمِنْ طَيْرِ الْبَلَاءِ حَوْمٌ صَرَحُ جَبْرِيْلِكَ إِيْنَادِي
يَا وَسَفُّ غَاذُرُ هَلْمِرَادِي طَفَى نُورِ الْوَرَى الْهَادِي

انْهَدَمَتْ اِرْكَانِ الْهُدَى مِنْ هَوَى سَيْفِ الرَّدَى
وَشِمَّتَتْ اِزْلَامِ الْعِدَا يَا حَيْدَرُ يَا حَيْدَرُ

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَلُونِ يَدِفْنُوهَا بِلَحْدِ
حَيْرَتِنِي بِهَا الشَّدْدُ يَا حَيْدَرُ يَا حَيْدَرُ

من لِقَوُ بَيْكٍ وَيَشِيئُ لُونَكَ وَيَمَا الهَامَه عَلَيَّ امْتُونَكَ
بِعَيْنِي شِفْتُكَ مَكْسَى هَالْمَنْظَرُ وَلَا أَعْرِفُ وَجَهَ حَيْدَرُ
يَا عِمَامَةَ رَاسِكَ الْغَرَا صُفَّتْ مِنَ الدِّمَا حَمْرَهُ
تَبَدَّى مَاتَمُ حَيَارَى شَلُونِ يَسَنْدُونَكَ
وَدُمُوعِي مِنْ دَمِ أَكُولُنْ أَهْ يَكَافِي الشَّرُّ
فِي سَاعَةِ الْهَمِ عَلَى هَامَاكَ مِنْ اتَّجَرَّى

مِخْنَهُ وَتَتَّبَعَهَا مِخَنُ مِنْ ضِلَعِ أُمِّ الْحَسَنِ
حَزْنِ أَفَادِي مَا سَكَنُ يَا حَيْدَرُ يَا حَيْدَرُ

يَا جَبَلُ فَوْكَ الْفُرْشُ مَمْدُودُ جِسْمِ نَاحِلِ رِكْنِ مَهْدُودُ
بِسِ تَغْيِبِ مِنَ الْأَلَمِ تَصْحَى تَفِيْقِ وَدَمَاكِ تَمْسُحَهُ
إِنَّهُ يَا لَيْلَةَ قَدْرٍ كِلْ حِينُ تَرْتَلُ سُوْرَةَ مِنْ يَاسِيْنِ
أَبُو الْأَيْمَّةِ صَفَرُ لُونَكَ ذَبَلُ هَالْغُودُ
مِنْ الْمُلِمَّةِ وَرَاسِكَ يَا ثِيْغَلُ جُرْحَهُ
طِفْلُ تَضُمَّةِ تَوَدِّعُ حَوْلِكَ الْبَاجِيْنُ

حَوْلِكَ كِلَهَا تَجَمَّعَتْ إِيْتَامَكَ حَسْرَةَ افزَعَتْ
نَاحَتْ بِالْآهِ وَنَعَتْ يَا حَيْدَرُ يَا حَيْدَرُ

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شُلُونِ يَدِفْنُوهَا بِلَحْدِ
حَيْرَتِي بِهَا الشِّدْدُ يَا حَيْدِرُ يَا حَيْدِرُ

هالــــ طَّبِيبِ بِنظَرِهِ مُرْتَابَهُ بِشُؤْفِ بَهَامِكِ اصْوَابِهِ مِنْ شَهْكَ وَاخْنُكَ انْفَاسَهُ
بَسْ صَرَخِ مَذْهُولٍ وَظَلِّ يَنْحَبُ وَظَلَّ يَلْطُمُ عَلَي رَاسِهِ عَجَزُ طَبِّي وَشِفَاكَ اصْعَبُ
فَتَّخِ بِيَدَيْنِهِ لِعَصَابَهُ بِيَاضِ الْمُخِ طَفَى احْسَاسَهُ إِخْذُ عَهْدِكَ يَبُؤُ زَيْنَبُ
دَمْعِ يَهْلَهُ صُبْحِ يَكْلَهُ فَلَ هِيَ سَهْلَهُ

تَايَهُ فِغْرِي بِطَبْرَتِكَ وَالــــ حَيْرَتِي نَظْرَتِكَ
يَاهُو الــــ يَطْفِي جَمْرَتِكَ يَا حَيْدِرُ يَا حَيْدِرُ

مَا يَجِي وَاللَّهُ عَلَي بَالِي أَشُوقُنْ مَنزَلِكَ خَالِي مِصَابِكَ غَيْرِ اِحْوَالِي مِنْ الظَّلَامَةِ
شَالُوا امضيفك ولا كل عام يَجِينَا الْعِيدُ وَصَرْنَا ائْتَامُ وَبَسَّ الْفَرْحَةَ بَرُضِ الشَّامِ يَبُؤُ الْيَتَامَهُ
مَوْ صَدِّغِ حَيْدِرِ حَسَافَهُ تَمُوتُ جَنَازَةُ اَعْلَى الْجُفُوفِ تَفُوتُ يَحْمَلُونَكَ وَسَطِ تَابُوتِ رَمَزِ الْكِرَامَةِ

تِنْدِفِنُ بَرُضِ النَّجْفِ لَجَلِكَ دَمْعِي دَمِ نِزْفِ
آهَ يَعْنُونَ الشَّرْفِ يَا حَيْدِرُ يَا حَيْدِرُ